

الدرس الأول:

التعريف بسورة النساء



أولاً: اسم السورة:

سميت سورة النساء بهذا الاسم لذكر النساء فيها، ولكثرة الأحكام التي تتعلق بهن.

ثانياً: نزول السورة وعدد آياتها:

نزلت سورة النساء في المدينة وعدد آياتها (١٧٦) آية.

فضائل السورة:

- أ- أخرج أبو عبيد في فضائل القرآن، عن حارثة بن مضرب قال: « كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور ».
- ب- روى ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عباس رضي الله عنه قال: « من قرأ سورة النساء فعلم ما يحجب مما لا يحجب علم الفرائض ^(١) ».
- ج- أخرج أحمد وأحمد والحاكم وصححه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من أخذ السبع فهو خير ^(٢) » والسبع: هي السبع الطوال في أول القرآن، والخير: العالم.

أبرز موضوعات السورة:

١. بناء المجتمع الإسلامي على أسس العدل والرحمة وطهارة السلوك والمشاعر.
٢. حماية حقوق اليتامى.
٣. حماية حقوق النساء.
٤. بيان كيفية تقسيم الموارث.
٥. حماية المجتمع الإسلامي من الفواحش، والحث على الزواج الشرعي.

(١) أخرجه ابن شيبة في المصنف.

(٢) أخرجه الألباني برقم (٢٣٠٥).

- ٦ . التحذير من المنافقين، الذين يريدون أن تميل الأمة عن الهدى والرشاد إلى الغي والفساد .
- ٧ . الحفاظ على الضرورات الخمس وهي الدين، والعرض، والعقل، والنفس، والمال .
- ٨ . التنديد بأفعال بعض أهل الكتاب، وبيان كيدهم للإسلام، وإرادتهم إضلال المسلمين .
- ٩ . التنديد بالمنافقين، وبيان عدائهم للمسلمين، وموالاتهم للكافرين .

نشاط



راجع سورة النساء من (١-٢٣) ، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية :

الآيات	العبارات
واتوا النساء صدقاتهن بحلة فإن طبن لكم عن شيء منه	وجوب المهر للمرأة
وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وإن تجمعوا بين الأختين	تحريم الجمع بين الأختين
ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما يتيمهون إلا أن يأتين بفاحشة	التحذير من عضل النساء
ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم	تحريم أكل أموال اليتامى
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء	ميراث أولاد الأم الثلث